

خواطر سطحية سخيفة عن السياسة

oboiikan.com

عن السياسة

المعارضة ترتب نفسها لخوض الانتخابات القادمة..
السؤال هو: هل هناك انتخابات قادمة؟ وهل ستكون مصر
موجودة بعد عامين؟

لعنة البدء من جديد تحاصر مصر.. في كل مرة كنا على
خطأ وسنبداً بداية جديدة صحيحة.. هذا وضعنا في دورات لا
تنتهي أبداً. نحن اليوم نحاول بلا نجاح تقليد حقبة عبد الناصر،
بعد ما فشلنا في تطبيق رأسمالية السادات، ثم أفشل الناس الدولة
الدينية مع مرسي قبل أن نُختبر، واليوم بداية جديدة مع الحكم
العسكري. لو فشل فلسوف تعود الدولة الدينية كالعادة.

الثورة الوحيدة الصحيحة هي التي أوصلتهم للحكم. أي

ثورة بعد هذا عمل إرهابي يحاول هز كيان الدولة.

متحدثة وزارة الدفاع الأمريكية.. شقراء متأنقة.. وجه مليء بالتجاعيد.. خضراء العينين تجاهد كي تجعل نظرتها لطيفة، لكن تفلت منها القسوة (يطق من عينها شرار).. تتحدث بسرعة وبلهجة عملية وحزم.. في لحظة هي أنثى جميلة وفي لحظة هي شيطان رجيم.. باختصار: هذه هي أمريكا...

عندما تحرق بيتي وتسجنني وتتهمني بكل شيء.. سوف تجعلني بالضبط ما تتهمني به!

«عندما أخذوا الشيوعيين لم أقل شيئاً لأنني لم أكن شيوعياً، وعندما أخذوا اليساريين والنقابيين لم أقل شيئاً لأنني لم أكن

إشتراكيا، وعندما أخذوا اليهود لم أقل شيئا لأنني لم أكن يهوديا،
و حين جاءوا لأخذ الكاثوليك لم أعترض لأنني بروتستاني،
وعندما جاءوا لأخذي لم يقل أحد شيئا لأنه لم يبق هناك أحد
ليعترض». الراهب مارتن نيمولر يفسر كيف استعبدت النازية
الشعب الألماني.

📌 وصلوا للبرلمان.. هكذا أثبتوا بالفعل أنهم أبناء ثورة ٢٥
يناير!.. كأنها قامت من أجلهم لتمنحهم الثروة والنفوذ، ومن
أجلهم استشهد من استشهد، وفقد عينه من فقد.

📌 الحرب في سوريا واليمن هي سلسلة طويلة من نجاح
الطرف الفلاني في استعادة بلدة كذا. كل الأطراف (تستعيد)

طيلة الوقت، فمن المنتصر إذن؟ من المستعيد الأخير؟

بالتأكيد تحيا مصر.. لكن أرجوكم أن تتركوا لها ما تحيا به!

شهداء الثورة تم استغلالهم بمليون طريقة ممكنة كأن هذه ليست دولة ولكن قبيلة أكلة لحوم بشر، حتى أتوقع أن يكتبوا لافتات الانتخابات على جلودهم المدبوغة.

هناك أشياء مثل هزيمة ١٩٦٧ والفتنة الكبرى لا تريد أن تخرج من حياتنا.. الماضي يصر على ألا يصير ماضيا بل يحتكر المستقبل ويقضي عليه.

الشعب الذي كان يتكلم عن باندونج والاشتراكية أيام

عن السياسة

عبد الناصر كان مستعداً لسبه خلال أسبوعين من وفاته، وصارت شتيمة عبد الناصر كناية عن التدين والتحضر، ومن يدافع عنه مشكوك في دينه.. ثم جاء السيبي فعادوا متحمسين للناصرية وعاد جو (ضربة كانت من معلم.. خلت الاستعمار يسلم).. شعب يحمل جينات فشله فعلاً.

لو اعترفت أن الكهرباء لا تنقطع انهالت عليك الشتائم لأنك (عبد البيادة) فإذا اشتكيت من نقص عدة مئات من الأدوية شتموك لأنك (عبد المرشد) وخلية نائمة!

سوف يتبين أننا كنا على صواب منذ البداية، ولسوف أشعر بالشماتة بضع دقائق حتى برغم أن الألوان قد فات. وقتها

سنكون قد ضعنا جميعاً.

هذا هو المصري الجديد المندفع للهاوية بجنون. يهمل لأن شباباً أعدموا قبل الاستئناف، أو لأن رجلاً يحاكم في قفص زجاجي، أو لأن هناك قوانين تتخذ دون برلمان.

هم يخبرونك بين جو الانحلال الأخلاقي وبين عالم التعصب الظلامي. لا توجد منطقة وسطى رمادية في عرفهم. هكذا يصير عليك الاختيار بين (داعر) و (داعش).

ثوار اليوم طغاة الغد... شعار العالم العربي.

يتهمون وائل غنيم بأنه عميل. لماذا؟ هل لأنه شارك في

عن السياسة

ثورة أطاحت بأهم منفذي السياسة الأمريكية والاسرائيلية في المنطقة؟.

📌 شملت في الجو رائحة ألمانيا النازية والشفونية المجنونة.. بعد هذا ضاعت ألمانيا وصار بوسع الجندي السوفيتي أن ينام مع أي فتاة ألمانية مقابل مربع من الشيكلاته. الغباء والتعصب والعناد يجعلون التاريخ يكرر نفسه بلا دروس مستفادة.

📌 ما جعل غاندي غاندي هو تحضر الهنود ورفيقهم واحترامهم لأنفسهم، وإلا لاتهموه بالعمالة، وبأنه يأخذ مالا من فرنسا ليحارب انجلترا ويقسم الهند، ولقالوا له: لماذا لا تعود لجنوب افريقيا من حيث جئت أيها الخائن، فأنت لا تعرف شيئا

عن الهند ومشاكلها؟.

❏ لا يوجد مجرمون أو لصوص في العالم العربي. كل واحد يسقط أو يفتضح يعلن فيما بعد أنهم انتقموا منه لأنه يعرف أكثر مما يجب، أو رفض التستر على الفساد، أو لأن عنده وثائق تخيفهم. الكل أبطال. أنا المجرم الوحيد.

❏ حظه أسود من لم ير حرب أكتوبر.. هكذا لم يعرف من تاريخ مصر سوى سلسلة من الهزائم والانحدار. أما أنا فبوسعي أن أقول بثقة إنه قبل الظلام كان هناك نور.

❏ وزارة التربية والتعليم وزارة سيادية فعلاً.. اعتبرها أخطر وأكثر أهمية من وزارتي الداخلية والإعلام.

عن السياسة

📌 أقول لهم: لقد سُفي مجتمعا من عبد الناصر وحكمه،
ونحن في حالة غسل مستمرة لآثاره ومصانعه منذ عام ١٩٧١
فهل صرنا راعين؟ هل صرنا سويسرا؟

📌 من مصلحتك أنت وكل مشايخ السلطان ألا يكون هناك
حساب أو يوم قيامة.. وإلا فلسوف تكون أنت الخطب يومها.

📌 منذ حرب أفغانستان والجهاد بدعوى دينية وسيلة لحشد
العامة لا أكثر. الشباب المتحمسون عقائديًا يموتون، بينما من
هم فوق يبحثون عن مصالحهم وحصيلة دولارات أكثر... كل
جهاد أفغانستان لم يكن سوى درس قاس توجهه المخابرات
الأمريكية للسوفييت!

عندما تنجح الثورة فإنها تخرج أنبل وأروع ما في النفوس،
وعندما تفشل فإنها تخرج أسوأ وأقذر ما فيها.

استبدال الكلبتوقراطية بالشيوقراطية تحت تأثير الشوفينية
والشعبوية.. هذا ما فعله المصريون، وأدعو الله ألا يكون زبانية
الداخلية ملمين بمعاني هذه المصطلحات.

الفائز يأخذ كل شيء.. ما زلت مصرًا على أن الصحّاف
أدى عمله بشكل بارع وشجاعة وقت حرب العراق، وكان
يتواجد في مواقع الغارات ويخرج آلة الأكاذيب الأمريكية كثيرًا.
لو كسب العراق الحرب لصارت صورته رمزًا للبسالة.

ثورات العالم العربي كلها انتهت بالدبابات في الشوارع،

عن السياسة

أو انتهت براية القاعدة السوداء وقطع الرقاب، وبعون الله تم
تحرير بلدة التنورين وذبح من فيها... هل من ثورة تمنحني حكمًا
مدنيًا؟

أرى أننا مررنا بسلسلة أخطاء شنيعة أضاعت ثورة يناير
التي كانت فرصة العمر. أنا تجاوزت الخمسين من عمري،
ورأيت ألف مرة الرحلة السيزيفية لأعلى الجبل ثم السقوط
والبدء من جديد.. حقًا تعبت وأعتقد أننا نحمل غريزة فناء
مذهلة.. ثمّة شيء خطأ في جيناتنا ..

أتمنى لو عشت لليوم الذي أسمع فيه المسئول عن هذا كله
يعترف: موقعة الجمل دبرتها مع فلان وفلان.. مذبحة بورسعيد

تمت بالتنسيق مع فلان... رضا هلال اختفى في المكان الفلاني..
سقطت الطائرة المصرية بسبب كذا وكذا.. اغتيال النائب العام
قام به كذا وكذا.... احترقت شركة بيع المصنوعات في طنطا عن
طريق..... إلخ..

انتهالت الاتهامات ضد مبارك سواء كانت منطقية أم لا،
برغم هذا لم يتهمه أحد بأمور كنا نعتبرها حقائق وقت حكمه،
مثل إنه متزوج من أخرى.. إلخ. هذا يدل على شراسة
الشائعات وسخفها. كذلك إشاعة أنه خطط لقتل السادات
وهي إشاعة سخيفة لم أبتلعها قط. تصور أن تدبر لقتل صديق
لك فتتفق مع من يفتح عليكما وإبلاً من الرصاص في الشارع،
كأن الرصاص سيختار ضحيته.

عن السياسة

📌 أنا لا أؤمن بنظرية المؤامرة في مصر.. التخبط هو التفسير الوحيد لكل شيء. المؤامرة تحتاج لقدر بسيط من الذكاء.

📌 تعبیر (حزب أعداء النجاح) يستعمله بإفراط من نجحوا بطريقة غير شريفة. بمعنى آخر يقصدون (حزب أعداء المحسوبة).

📌 خلل منطق وفقدان قدرة على القياس + تذاك بلا نهاية = مواطن عربي بامتياز.

📌 وجوه مؤيدة تهتف.. تشي بالبانجو والمخدرات.. وجوه مستعدة لتأييد إبليس لو كان يمكن أن يسمح لها بالسرقة، ويمكن ان تلعبه لو وجدت من هو أقوى أو اغنى منه.

📌 قضية غامضة. الى اي مدى يتمسك الحاكم بالحكم ليضمن تماسك البلاد؟ ومتى يرحل ويصير بتمسكه دكتاتوراً دموياً؟ يعني لو ثارت الجماهير ضدي غداً فهل أرحل أم أصر على البقاء لأن الشرعية معي مثلما فعل مرسي؟ أيهما أقرب للاستقرار؟ هل كان على بشار ان يرحل منذ اللحظة الأولى؟

📌 سياسة التنطع.. ”اللي مش عاجبه يسيب البلد دي”.. هذا سهل، بشرط ألا تكتشف في المطار أنك ممنوع من السفر. مصر اختارت طريق العناد والبلطجة واسلوب ”احنا كده بأه واللي مش عاجبه“. على اعتبار أن العالم كله لئيم يحاول منعنا من أن نكون أم الدنيا.. طريقة الكيد وخناقات الحوارى هذه سوف ندفع ثمنها غالباً.

عن السياسة

مشكلة مصر ليست في الطغاة فأمرهم سهل .. مشكلتها في المنافقين وترزية القوانين والمتنفعين بالطغاة .. لهذا لا تنهض أبداً.

في كل قضية سياسية يتساءلون: ”أين هو؟ لماذا لا يتكلم هذا الجبان؟“ فإذا قلت رأيي قال الواحد منهم: ”أنا مصدوم .. خطأ عمري أنني قرأت حرفاً لك .. لن اقرأ لك بعد اليوم“.

رجال الأمن شموا رائحة الدم فأصابهم السعار، وسرعان ما خرجت للسطح أقذر مشاعر السادية.

فن تبرير السياسة: عندما تطبق دروس التاريخ فتفشل تقول إن السبب هو ان كل موقف له ظروفه والتاريخ لا يكرر

نفسه. عندما لا تطبق دروس التاريخ فتفشل تقول إن العرب لا يتعلمون مع أن التاريخ يكرر نفسه دائماً.. الخ..

📌 ظللنا حتى النهاية نفترض أن صدام حسين يخفي بعض الأوراق في كفه.. تبين مؤخراً أنه لا يخفي أي شيء وأنه أضعف مما حسبنا.

📌 هناك حركة نزح مستمرة للأجيال الجديدة الى القاهرة.. بينما المقيمون في القاهرة أصلاً يرغبون في الهجرة للخارج!

📌 في أيام حسني مبارك كنت أحسب هذا أسوأ الأوضاع الممكنة وأنا ضربنا القاع. تبين أننا كنا بعيدين عن القاع جداً وأن هناك احتمالات عبقرية لا تنتهي للسقوط. أرجو ألا أفقد

أيامنا هذه بعد خمسة أعوام أخرى، لو ظلت حيًا وظلت مصر موجودة.

📅 حدث ١١ سبتمبر تمّ كعقاب استباقي لأمريكا، جزاء لها على ما ستفعله في العراق وأفغانستان بعده!. أي أن أمريكا راحت بعد الحادث تعمل جاهدة كي تستحقه!

📅 لا أملك أي نوع من الشفافية، لكنني في يوم ٦ أكتوبر ١٩٨١ رأيت السادات في العرض العسكري قبل الاغتيال. رأيته ينظر للسماء بعينين زائغتين تائهتين وبسمة خافتة. قلت لنفسي إن هذا وجه رجل ميت... لم أدر مدى صدق حدسي إلا مع صوت الطلقات.

الانتحاريون معجزة لأنهم لا ينفدون.. معدلات مذهلة في الفقد..

لا بد أن تعداد العالم الاسلامي ينخفض مليوناً ممن يفجرون أنفسهم كل عام.

الطريق إلى إسلام مُحاصر وأوروبا متعصبة يمينية يزداد وضوحاً. هل الجهاديون الإسلاميون بهذا الغباء لدرجة حرق السفينة التي تحملهم في عرض البحر؟.. أم ان الأمر كله لعبة مخابرات غربية تريد أن تنال الحق في التطرف؟. اليمينيون هم المستفيدو الوحيدون من كل هذه التفجيرات والدماء.. إذن فحسب القواعد البوليسية هم المدبر أو المحرك أو المنفذ.

حاليًا نصف العالم العربي يموت ذبحًا أمام الكاميرات
والنصف الآخر يفجر نفسه!

الدولة المصرية ضد ياو منج.. بالفعل قد حقق هذا الفتى
انتصارًا ساحقًا. فيما مضى كانت الدولة المصرية ضد قطر.. ثم
الدولة المصرية ضد قناة الجزيرة.. اليوم ضاقت الرقعة أكثر.

فعلا لم يجلس رئيسان معًا - أحدهما الحالي والآخر السابق
- قط في تاريخ مصر.... مما يعني أننا لم نفهم الديمقراطية،
وما زلنا نعيش عصر السيوف والمؤامرات والأمر بالدعاء فوق
المنابر.. الخ.. الرئيس السابق دائمًا ميت أو مقتول أو مسجون
أو - لو كان محظوظًا - مؤقت !

📌 الصحفي (.....) يتحول في كل يوم إلى كلب أكثر.
عما قريب سيهز ذيله ويعض الناس في الشارع.. انقذوه من هذا
المصير.

📌 لماذا تغيرت يا صديقي؟ كنت فخورًا بك، بل إنني تمنيت
لو صرت مثلك! لقد حاربت كثيرًا لأقنعهم أنك شريف نبيل،
لكنك برهنت على أنني أحمق.

📌 الدكتاتورية الشمولية في عصر الإنترنت والفضائيات
والفيس بوك.. تجربة جديدة فريدة، فهل ينجحون؟. كيف تقمع
شعبًا في وجود اليوتيوب؟

📌 في صفحة الاستاذ فهمي هويدي على النت - موقع

عن السياسة

بوابة الشروق - كان هناك مقهى تعليقات يلتقي فيه الأصدقاء، حيث يتفلسفون ويوبخونه ويبحثون عن بعض إزيك يا لطفي بيه.... إزيك يا مختار بيه؟... أخبار ابنك ايه؟.. هنا قررت دار الشروق غلق المقهى وجمعت الكراسي.. منعت التعليقات. هكذا راحوا يبحثون عن مقهى آخر.

📌 كان يعتبر الحصول على جنسية غربية نوعاً من عمليات التصحيح لعب خلقي.. كمن ولد بشفة أرنبية أو رباعية فالوت .. هو هنا يصحح خطأ الجنسية المصرية!

📌 صحيفة شابة تريد محاورتي عن دور الشباب في المرحلة الجديدة بعد الثورة.. قلت لها إنه ببساطة لا دور لهم سوى الرد

على تمام السجن بصوت عال. الكبار ركبوا الشباب ليحققوا ما يريدون وانتهى الأمر.

نحن نتحرك بفرق الجهد.. الغرب يتحرك بمجموع الجهود.. الفرد هنا متميز لكن المجموع فاشل يبددون جهده.. هناك يوجد نظام مستقر يمتص فشل الأفراد ويوظفه.

بعد ٥٤ سنة من البدايات الجديدة والأحلام فقدت الأمل تماماً. لن ينهض هذا الوطن أبداً.. لن يصير كما حلمنا أبداً.. هناك خطأ فينا لا شك فيه. نوع من التخلف العقلي أو الشلل المخي.

تكرار الخرافات البلهاء إلى درجة ان تصير حقائق بديلة:

عن السياسة

البرادعي هو المسئول عن احتلال العراق - علاء الأسواني سرق
عمارة يعقوبيان من ميرamar وسرق نادي السيارات من حفلة
التيس... مرسي باع قناة السويس والهرم.. مبارك هو من دبر
اغتيال السادات.. الخ.. الخ..

لو كنت إسرائيليا لبدت الحياة لي مجموعة لا تنتهي من
المفاجآت السارة. نحن العرب هدية لكل من يريد احتلال
أرضنا.

ليست حرية الفرد أن يفعل ما يريد، بل حريته هي ألا
يفعل ما لا يريد!“ جان جاك روسو

الحوثيون في اليمن ينهزمون ويندحرون يوميًا منذ عامين

حسب قناة الجزيرة! واضح بالفعل أنهم الطرف الأقوى.

📌 الضغوط المستمرة على أعصاب الناس بعد ثورة يناير وعلى مدى خمسة أعوام، قد أطارت صوابهم.. لقد جنوا جميعاً بالطريقة التي يجن بها رجل أعمال رأى مصنعه يحترق، أو امرأة تضبط شقيقتها مع زوجها... لهذا تشعر عندما تقرأ الصحف ان هذه أمة مخبولة.

📌 مصر مبتلاة بلعنة إعادة البناء. بناء طويلة الوقت ثم نهدم البناء قبل أن يكتمل ونبدأ من جديد، فلا توجد لحظة واحدة نتوقف فيها ونتأمل ما بنيناه بإعجاب.

📌 عزيزي رئيس التحرير المنافق.. اجمع ما استطعت من مال

عن السياسة

فلسوف ترحل، ولن يذكرك أحد أو سوف يذكرونك بالشر..
لن يبقى لك سوى ما نهبت.. هذا هو سندك الوحيد في الدنيا.

📖 لقد أصابه الجنون فعلاً.. هزته صدمة فقدان السلطة.

📖 كيف تحولت الضحية إلى جلاّد بهذه السرعة؟ عندما
أعطوها سوطاً.